١٢٥

فصل ويكون للتقليل بمنزلة ربما اذا دخل على المضارع
كقولهم ان الكذوب قد يصدق فصل ويجوز الفصل
بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله احسنت وقد
لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا
فهم كقوله أفد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا
وكأن قد ومن اصناف الحرف حروف الاستقبال وهي
سوف والسين وان ولا ولن قال الخليل سيفعل
جواب لن يفعل كما ان ليفعلن جواب لا يفعل لما في
لايفعل من اقتضاء القسم وفي سوف دلالة على زيادة
تنفيس ومنه سوفته كما قيل من آمن امن ويقال سف
افعل وان تدخل على المضارع والماضي فيكونان معها
في تأويل المصدر واذا دخلت على المضارع لم يكن الا
مستقبلا كقولك اريد ان تخرج ومن ثمه لم يكن منها بد في خبر

عسى ولما يخف الشاعر الا قوله عسى طيء من طيء بعدهن
ستطفئ غلات الكلى والجوانح عما عليه الاستعمال جاء
بالسين التي هي نظيرة ان فصل وهي مع فعلها ماضيا
او مضارعا بمنزلة ان مع ما في حيزها فصل وتميم واسد
يحولون همزتها عينا فينشدون بيت ذي الرمة أأن
ترسمت من خرقاء منزلة أعن ترسمت وهي عنعنة بني
تميم وقد مر الكلام في لا ولن ومن اصناف الحرف حرفا
الاستفهام وهما الهمزة وهل نحو قولك أزيد قائم واقام
زيد وهل عمرو خارج وهل خرج عمرو والهمزة اعم تصرفا
في بابها من اختها تقول أزيد عندك ام عمرو وأزيدا ضربت
وأتضرب زيدا وهو اخوك وتقول لمن قال لك مررت
بزيد أبزيد وتوقعها قبل الواو والفاء وثم قال الله
تعالى أو كلما عاهدوا عهدا وقال أفمن كان على بينة وقال أثم

Copyright © King Saud University